

270 من 514 (تفسير سورة النساء) 12 (- الآيات) 471-671

من تفسير السعدي \ كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة السمعية للعلامة المفسر الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله. يسر فريق مشروع كبار العلماء ان يقدم قراءة تفسير السعدي وانزلنا اليكم نورا مبينا. يمتن تعالى على سائر الناس بما اوصل اليهم من البراهين - [00:00:00](#)

القاطعة والانوار الساطعة. ويقيم عليهم الحجة ويوضح لهم المحجة. فقال يا ايها الناس قد جاءكم برهان من من ربكم اي حجج قاطعة على الحق تبينه وتوضحه وتبين ضده. وهذا يشمل الادلة العقلية والنقلية. الايات - [00:00:30](#)

الافقية والنفسية سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. وفي قوله من بكم ما يدل على شرف هذا البرهان وعظمته. حيث كان من ربكم الذي رباكم التربية الدينية والدنيوية. فمن تربيته لكم - [00:00:50](#)

والتي يحمد عليها ويشكر ان اوصل اليكم البينات ليهديكم بها الى الصراط المستقيم. والوصول الى جنات النعيم. وانزل اليكم نورا مبينا. وهو هذا القرآن العظيم الذي قد اشتمل على علوم الاولين والآخرين. والاخبار الصادقة النافعة - [00:01:10](#)

والامر بكل عدل واحسان وخير. والنهي عن كل ظلم وشر. فالناس في ظلمة ان لم يستضيئوا بانواره. وفي شقاء عظيم ان لم يقتبسوا من خيره ولكن انقسم الناس بحسب الايمان بالقرآن والانتفاع به قسمين - [00:01:30](#)

فسيدخلهم في رحمة منه وفضل. فسيدخلهم في رحمة فاما الذين امنوا بالله اي اعترفوا بوجوده واتصافه بكل وصف كامل. وتنزيهه من كل نقص وعيب. واعتصموا به اي لجأوا الى الله - [00:01:50](#)

واعتمدوا عليه وتبرأوا من حولهم وقوتهم واستعانوا بربهم فسيدخلهم في رحمة منه وفضل. اي فسيتغمدهم من رحمة الخاصة فيوفقهم للخيرات ويجزل لهم المثوبات ويدفع عنهم البليات والمكروهات ويهديهم اليه مستقيما ان يوفقهم للعلم والعمل. معرفة الحق والعمل به. اي ومن لم يؤمن بالله ويعتصم به ويتمسك بكتابه - [00:02:20](#)

منعهم من رحمته وحرمتهم من فضله. وخلي بينهم وبين انفسهم فلم يهتدوا بل ضلوا ضلالا مبينا لهم على تركهم الايمان فحصلت لهم الخيبة والحرمان. نسأله تعالى العفو والعافية والمعافة. يستفتوا - [00:02:50](#)

يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم. اخبر تعالى ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في الكلالة بدليل قوله قل الله يفتيكم في الكلالة. وهي الميت - [00:03:10](#)

يموت وليس له ولد صلب ولا ولد ابن ولا اب ولا جد. ولهذا قال ان امرؤ هلك ليس له ولد اي لا ذكر ولا لا انثى ولا ولد صلب ولا ولد ابن. وكذلك ليس له والد بدليل انه ورث فيه الاخوة والاخوات بالاجماع لا - [00:04:00](#)

مع الوالد فاذا هلك وليس له ولد ولا والد وله اخت اي شقيقة او لاب لا لام فانه قد تقدم ما حكمها؟ فلها نصف ما ترك. اي نصف متروكات اخيها من نقود وعقار واثاث وغير ذلك. وذلك من بعد الدين والوصية - [00:04:20](#)

كما تقدم وهو اي اخوها الشقيق او الذي للاب يرثها ان لم يكن لها ولد ولم يقدر له ارث لانه عاصب فيأخذ مالها كله ان لم يكن صاحب فرض ولا عاصب يشاركه او ما ابقت الفروض. فان كانتا - [00:04:40](#)

الاختان اثنتين اي فما فوق فلهما الثلثان مما ترك. وان كانوا اخوة رجالا ونساء اي اجتمع الذكور من الاخوة اخوتي لغير ام مع الاناث. فللذكر مثل حظ الانثيين. فيسقط فرض الاناث ويعصبن اخوتهن. يبين الله - [00:05:00](#)

لكم ان تضلوا ان يبينوا لكم احكامه التي تحتاجونها. ويوضحها ويشرحها لكم. فضلا منه واحسانا. لكي ببيانه وتعمل باحكامه. ولان لا تضلوا عن الصراط المستقيم بسبب جهلكم وعدم علمكم. والله بكل شيء - 00:05:20

اليم اي عالم بالغيب والشهادة. والامور الماضية والمستقبله. ويعلم حاجتكم الى بيانه وتعليمه. فيعلمكم من علمه الذي ينفعكم على الدوام في جميع الازمنة والامكنة - 00:05:40